

## صباح العرب

الحبيب الأسود



## تجربة استثنائية

الفكرة غريبة والتجربة مثيرة: ماذا يحدث لو أعطت سيدة في الثلاثين من عمرها ست ساعات لأخري كي يفعلوا بها ما يشاؤون؟ حدثت القصة سنة 1974 في مركز المعارض في نابولي عندما وقفت نائبة الأداء اليوغوسلافية آنذاك، الصربية حاليا، مارينا إيراموفيتش لتقدم عرضها المجنون "صفر إيقاع" أمام طاولات طويلة تكسدت عليها قطع إكسسوار مختلفة مع لافتة من التعليمات "هناك 72 عنصرًا على الطاولة يمكنك استخدامها كيفما تشاء. خلال هذا الوقت، أنا أحمل المسؤولية كاملة. المدة المخصصة للعرض 6 ساعات من الثامنة مساءً إلى الثانية فجرًا".

في البداية كان الجمهور أنيقًا ولطيفًا، قبلوا مارينا وقدموا لها الزهور، لكنهم ذهبوا إلى أبعد من ذلك بالتدريج. كتب الناقد الفني الأمريكي توماس ماكيفيلي الذي كان حاضرا في العرض "بدأ كل شيء ببراعة، أدارها أحدهم من على الكرسي الذي كانت تجلس عليه، سحب آخر يدها، لمسها شخص ما بشكل أكثر حميمية. بحلول الساعة الثالثة من الوقت المخصص، طُعت جميع ملابسها بالشفرة، وبحلول الرابعة وصلت بالشفرة إلى جلدتها، شخص ما قطع قلبها وشرب الدم. تم استهدافها بممارسات جنسية أخرى". وأضاف "لقد شاركت في العملية إلى درجة أنها لا تتألم إذا أراد الجمهور اغتصابها أو قتلها. في مواجهة افتقارها للإرادة، كان هناك أشخاص قد دافعوا عنها. عندما وضع أحد الرجال مسدسا محشوا كان من بين الإكسسوارات في جسد مارينا، ووضع إصبعه على الزناد، اندلع قتال بين المتفرجين".

تتذكر إيراموفيتش "في البداية أراد الجمهور حقًا اللعب معي. ثم أصبح أكثر عدوانية، كانت ست ساعات من الرعب الحقيقي. قاموا بقص شعري، وغرزوا أشواك الورد في جسدي، وقطعوا جلد رقبتي، ثم لصقوا الجرح بضمادة". وتتابع "بعد ست ساعات من العرض، والدموع في عيني، تحركت عارية نحو الجمهور، وعندما خرجوا من الغرفة، أركبوا أنني خرجت إلى الحياة، توقفت عن تقبل لعينهم وبدأت السيطرة على جسدي. أتذكر أنني عندما عدت إلى الفندق في ذلك المساء ونظرت إلى نفسي في المرآة، وجددتني مجرد خصلة من الشعر الرمادي".

وتضيف إيراموفيتش "أردت أن أظهر شيئًا واحدًا: إنه لأمر مدهش مدى سرعة عودة الشخص إلى حالة الكهوف البرية إذا سُمح له بذلك. تجربتي تشير إلى أنك إذا تركت القرار للجمهور، فيمكن أن تقتل".

لا تعجب أن ظهرت لك وحشية قاسية من وراء الملامح المتحضرة، وإذا باعك الجنون من عقول تحسبها مثالًا للحكمة. ولا تستغرب من عودة الإنسان الذي ظننه عنوانًا للتقدم إلى بدائته الأولى، فكل المسائل نسبية، وهي محكومة بإطار اللحظة والحالة والدافع. وإذا استسلمت لضغفك، فليكن أن تتقبل كل ما يمكن أن يواجهك، لا تحوّل كثيرا على إنسانية الإنسان لأنها دورها تحتاج إلى قوة الردع وسلطة القانون لتحمي نفسها من توحش وغرائزية الآخر الذي يتخفى وراء إنسانية زائفة.

## نظيرة ترفع راية عمان على قمة ماناسلو النيبالي

كاتماندو - نجحت متسلقة الجبال العُمانية نظيرة بنت أحمد الحارثية في الوصول إلى قمة جبل ماناسلو النيبالي التي تعد ثامن أعلى قمة في العالم بارتفاع 8163 مترا عن سطح البحر.

وبدأت المتسلقة العُمانية التي سجلت رفع العلم العُماني في قمة هذا الجبل لأول مرة في تاريخ المرأة العُمانية والسلطنة استعداداتها لخوض غمار رحلة التسلق الجديدة قبل عدة أشهر، حيث استغرقت رحلة الصعود الفعلية إلى قمة الجبل 25 يوما، منها ثلاثة أيام فقط لرحلة القمة صعودًا ونزولًا.

وأبدت نظيرة سعادتها الغامرة بهذا الإنجاز، قائلة "سعيدة بوصولي إلى القمة بعد تجاوز العديد من التحديات منها صعوبة طريق الصعود وتحديات الظروف المناخية".

## الدوريان ملكة الفواكه برائحة لا تُحتمل



## كالايس كريم في خزان

ويبحث إدارة الإطفاء سيارة إطفاء ورجال شرطة وأطقم إسعاف، ويتذكر أحد حراس الأمن بالفندق قائلا "اعتقدت وقتها أن انفجارا هائلا سيحدث". وتسببت هذه الفاكهة في شن عملية أمنية كبرى في ألمانيا العام الماضي، حيث تم إخلاء مبنى للتبريد مؤقتا بعد أن أبدى العاملون تخوفهم من تعرضهم لأضرار صحية، وكان سبب الخوف هو رائحة جرس إنذار يحذر من وجود تسرب للغاز في فندق بمدينة زيورخ السويسرية،

وفي حادث وقع مؤخرا في مدينة بريسيان الأسترالية، اشتتم المتعاملون مع الأمتعة رائحة غريبة نفاذة تبعث من مخزن طائرة، كانت راضية على أرض المطار، ففرعوا جرس الإنذار الخاص بالاعمال الإرهابية، وتم إنزال جميع الركاب والحقائب وفحصها، إلى أن تبين أن مصدر الرائحة هو طرد من فاكهة الدوريان. كما أدت رائحة هذه الفاكهة إلى دق جرس إنذار يحذر من وجود تسرب للغاز في فندق بمدينة زيورخ السويسرية،

وبغض النظر عن مذاقها الرائع، فإنه بمجرد تسرب الرائحة الفريدة من الثمرة إلى داخل غرفة لن يستطيع أحد أن يفعل شيئا ذا بال للتخلص منها. ومن الوقائع الغريبة التي كانت الدوريان سببا فيها أنه حدث عام 2012 أن ثارت ثائرة ركاب طائرة إندونيسية، كانت تحمل شحنة من هذه الفاكهة، وأصرروا على إنزالها مما أدى إلى تأخير إقلاع الطائرة إلى أن تمت تهويتها للتخلص من الرائحة.

كلنا يحب تذوق الفواكه لإيماننا بأن طعمها لذيذ دائما ومفيدة للصحة، لكن هل من الممكن أن نغامر ونقضم ثمرة الدوريان المنوعة على الفنادق والمطارات بسبب الرائحة الكريهة التي تطلقها؟ حتما مذاقها رائع.

بوكيت (تايلاند) - يتطلب تقطيع ثمرة الدوريان إلى نصفين استخدام سكين حادة النصل، والعمل على تقسيم القطع بعناية. واختار البائع الواقف في كينسك لباع هذه الفاكهة، بالشارع الكائن في المنطقة الجنوبية من مدينة بوكيت التايلاندية، ثمرة تزن كيلوغرامين. وبعد أن شق البائع القلب الكريهي اللون للثمرة كاشفا عن بذرة صغيرة، لف بجعالة القطع الصغيرة للثمرة، وتبدو القطع كأنها فصوص من الثوم كبيرة الحجم، ووضعها أولا داخل طبق من البلاستيك، وبعد ذلك لفها داخل كيس ثم ربطه بثلاث عقد.

ويمكن القول هنا إنه من الأفضل وضع القطع بشكل آمن داخل العبوة، بدلا من إبداء الأسف بعد ذلك إزاء ما سيحدث. وأدت رائحة هذه الثمرة إلى حظر هذا النوع من الفواكه في الفنادق والمصاعد والمطارات، وحتى في وسائل النقل العمومي، وذلك في عدة دول من سنغافورة حتى إندونيسيا وتايلاند، حيث كتبت تحذيرات على لافتات تندر من يحملها، وكانت هذه اللافتات بجوار تلك التي دوّنت عليها عبارة "ممنوع التدخين".

وعلى الرغم من رائحتها النفاذة يحب الكثيرون في منطقة جنوب آسيا فاكهة الدوريان، وهذا هو سبب أنها تعرف أيضا في المنطقة باسم "ملكة الفاكهة". ويصف وات تونجيري -وهو من مدينة باتايا الكائنة بجنوبي تايلاند-

## جزائري يفوز بالبطولة في أفلام «جيمس بوند»

وبحصوله على دور رئيسي في أحد أفلام سلسلة "جيمس بوند" العالمية سيصل بن صالح إلى النجومية بسرعة لافتة من أبواب هوليوود. وبدأ الثلاثاء في لندن العرض العالمي الأول لفيلم "نو تايم تو داي"، الجزء الخامس والعشرين من مغامرات "جيمس بوند" التي تحولت خلال ستة عقود إلى ظاهرة ثقافية عالمية. وكان جيمس بوند قبل أي شيء بطل رواية بيعت منها أكثر من ستمين مليون نسخة في العالم.

ونشأ الممثل بن صالح في رين، وهو متخرج من المسرح الوطني في مدينة ستراسبورغ الفرنسية، وعرف بادائه في العديد من المسلسلات الفرنسية أهمها "الرجل المخلص". الممثل المساعد تلقى العديد من الدروس والتدريبات في الملاكمة التايلاندية، المعروفة بالـ"سواي تاي" وتلقب بـ"فن الأطراف الثمانية"، وتمكن من الفوز بإحدى بطولات فرنسا في هذه الرياضة بالذات، وكان في التاسعة عشرة من العمر آنذاك.

وفي الفيلم رقم 25 من سلسلة أفلام "جيمس بوند" للجاسوسية الشهيرة، حيث سيكون إلى جانب دانيال كريج ولييا سيدو ورامي مالك، وفقا لما نشرته صحيفة "لوفينغارو" الفرنسية. وقال بن صالح، في فيديو نشره في تغريدة على حساب صفحة السلسلة في تويتر، "مرحبا، أنا دالي بن صالح فرنسي وجزائري، عندما كنت طفلا حلمت بأن أكون جيمس بوند، عندما أصبح عمري 20 عاما قلت إن الأمر مجرد مزحة... والآن أنا هنا".

باريس - اقتحم الجزائري دالي بن صالح عالم هوليوود، بحيازته أحد أنوار البطولة ضمن أحدث أفلام "جيمس بوند". وانضم الممثل بن صالح، البالغ من العمر 29 عاما، إلى طاقم الممثلين

## إيميه صياح في «رقصة المطر»

- جبل" الذي سيبدأ عرضه في السادس عشر من أكتوبر القادم. وحرصت صياح على الكشف أخيرا عن صورة واضحة من كواليس شخصية سارة إبراهيم، وهو اسم الشخصية التي تقدمها في المسلسل المنتظر عرضه قريبا على منصة شاهد، ونشرت صورة عبر حسابها على إنستغرام استعرضت من خلالها أحدث إطلالاتها التي سوف تظهر بها ضمن أحداث المسلسل. وسبق أن شاركت صياح متابعتها صورة أخرى من كواليس العمل، ظهرت فيها برفقة النجم تيم حسن، وعبرت

عن سعادتها بالمشاركة في هذا العمل قائلة "والتصوير مستمر.. (الهيئة جبل) قريبا جدا.. مع جبل الهيئة النجم تيم حسن الذي كانت التجربة معه أكثر من رائعة، كانت ملهمة، وممتعة ومغنية". ويبدو من البرومو أن المسلسل بجزئه الأخير سيقلب صفحات السياسة قليلا ويتناول محاربة جبل (تيم حسن) لتنظيم داعش الإرهابي. ويظهر في الإعلان الترويجي جبل وهو يتحدث مع إيميه صياح عن التنظيمات الإرهابية، ثم تتطرق لمشاهد التنظيم ورايات داعش.

بيروت - بعد إنهاؤها تصوير مشاهدا ضمن أحداث الموسم الخامس من سلسلة "الهيئة" تدخل إيميه صياح في تجربة درامية جديدة تحمل عنوان "رقصة المطر" ويشتركها في البطولة النجم السوري مكسيم خليل. والمسلسل عمل مشترك سوري - لبناني من إخراج جو بوعيد في ثاني تجربة إخراج درامية له بعد "صالون زهرة"، وهو من كتابة بيار صمعة. وسيطلق التصوير في لبنان قريبا. وستتطلب الممثلة اللبنانية إيميه قريبا في الموسم الخامس من مسلسل "الهيئة"



## أزياء ديور تشهد تغييرا جذريا

باريس - يتشكيلة نسائية تنطوي على تغيير جذري، إذ تغلب عليها الألوان القوية والملابس الرياضية والأزياء ذات الأشكال الهندسية والبسيطة المستلهمة من ستينات القرن العشرين، شاعت "ديور" أن تواجه ما أحدثته جائحة كوفيد -19 من اضطراب في العالم. من خلال فساتينها الخضراء والبرتقالية والصفراء والأرجوانية النشيقة من فوق والواسعة من تحت، وطبعاتها الكبيرة على شكل فراشات، ومعاطفها بلونى المرجان واللافندر، وسراويل "الشورت" والتنانير القصيرة، تتناقض مجموعة ربيع سنة 2022 وصيفها مع الأسلوب المعتاد لـ"ديور" القائم على الملابس الانسيابية. وكما التشكيلة، كذلك كان العرض من حيث طابعه غير النمطي، إذ أجري في مناخ مشابه لأجواء ملهى ليلي بمشاركة فرقة موسيقى الإكترون الإيطالية "إل كوارو دي ترويزي".

وتمركزت جميع المعارضات حول الموسيقى على منصة متعددة المستويات ورحن يتنقلن من مستوى إلى آخر قبل أن يقدم العرض بطريقة أكثر تقليدية. وكان الهدف من اتباع هذه الطريقة تمكين الجمهور من رؤية الملابس والأحذية من زوايا عدة، بعدما اعتاد خلال الحجر على العروض الافتراضية التي يتاح له خلالها تقريب الصورة وتكبيرها للاطلاع على التفاصيل. ولكن هل غيرت الجائحة أسلوب الحياة ونمط اللباس لدى الناس؟ ولأحظت المديرة الفنية للأزياء النسائية في الدار ماريا غراتسيا كوري أن "تمة تغييراً (...). يتمثل في أن الجميع يشعرون بأنهم أكثر ضعفاً، ويتفاعل كل واحد مع ذلك على طريقته الخاصة، فالبعض يؤثر الصمت، والبعض الآخر يعيش بكل ما أوتى". وأضافت "في رأيي ينبغي العيش بشكل جيد كل يوم".

